واقع استخدام التطبيقات الالكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات

باحثة الماجستير: منيرة فهد فلاح السهلي د.خالد بن حبيب مفلح الشمري
قسم التربية الخاصة – جامعة الجوف

استلام البحث: ٢٠/ ١ /٢٠٢٢ قبول النشر: ٢٠٢٢/٢/٢٣ تاريخ النشر : ٣ /٢٠٢٢/٧
https://doi.org/10.52839/0111-000-074-015

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تم توزيع الاستبيانات الإلكترونية على العينة, وتمت استجابة ١٢٢ استبانة من أمهات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بالمدارس الحكومية بمحافظة حفر الباطن. معدل الاستجابة كان ٩٤ %، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري بالنسبة لمعوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تدريس الطالبات ذوات الإعاقات الفكرية البسيطة، بينما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري بالنسبة لمحور استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوي. ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الأم او الأب بالنسبة لمحور الدراسة الأول الذي هو مساهمة التطبيقات الإلكترونية في المهارات اللغوية، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمستوى تعليم الأم والأب لمحور الدراسة الثاني, وهو معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، التطبيقات الإلكترونية، الإعاقة الفكرية البسيطة، أمهات ذوات الإعاقة الفكرية ومحافظة حفر الباطن.

The Reality of Using Electronic Applications in Teaching Language Skills to People with Mild Intellectual Disability from the Mothers' Perspective

Dr. Khalid Habib Alshamri. **Researcher: Muneera Fahad Alsahli**

khalshamri@ju.edu.sa **Muneerafahad95@gmail.com**

Special Education Department - Aljouf University

Abstract

This study aims to identify the reality of using electronic applications in teaching language skills to people with mild intellectual disabilities from the mothers' perspective. A descriptive approach was used. The electronic questionnaires were administered to the study sample, 122 responses were received from mothers of the students with mild intellectual disability in Hafer Al-Baten schools. The response average rate was 94%. The results showed that there are statistically significant differences that are related to the variant of monthly income as for the barriers to using electronic applications in such schools, whereas there were no differences regarding the variant of monthly income regarding the axis of using electronic applications in teaching skills. There were no differences between the mothers and fathers in the educational level as to the first axis, whereas there were differences between the mothers and fathers in the educational level as to the second axis which is barriers to using electronic applications.

Keywords: linguistic skills. Electronic applications, intellectual disability, mothers of intellectual disability students, and hafer al-baten

الفصل الاول: المقدمة

يعيش العالم تطوراً هائلاً ونمواً متسارعاً في المعرفة، بشتى أنواعها وأصنافها، ولقد أدى الانتشار الواسع لمختلف التقنيات الحديثة، إلى توفير الوسائل والطرائق والأدوات التي تسهل عملية التعلم والتعليم, فبتنا نجد العديد من التقنيات غير المحدودة، والتي أتاحتها هذه التقنيات والوسائل المختلفة، ومنه التطبيقات الإلكترونية وغيرها، والتي جميعها ساهمت في رفع مستوى التحصيل لدى الطلبة، وتحسين مهاراتهم المختلفة العاطفية والمعرفية واللغوية (الصايغ، ٢٠١٦).

ولقد تناولت العديد من الأبحاث والدراسات العلمية المختلفة التطبيقات الإلكترونية الناشئة نتيجة التطور التكنولوجي والتقني، وكيفية توظيفها لخدمة العملية التعليمية لمختلف الطلبة, ومن جملة هؤلاء الطلبة والذين يتوجب خدمتهم ومساندتهم في التعليم، هم تلك الفئة الخاصة، والتي يطلق عليها "ذوو الاحتياجات الخاصة"، أولئك الذين يتفردون بوجود خصائص تعليمية وسلوكية مختلفة ويعانون من قصور في إحدى وظائفهم العضوية أو الحسية، سواء كانت إعاقات كلية, أو بصرية, أو سمعية, أو فكرية, أو حتى اضطرابات في النطق وإعاقات في الحركة. ويحتاج هؤلاء الأفراد إلى نوع خاص من التعليم والتدريب والتنمية, نظرا لاختلاف مستوى أدائهم عن أقرانهم العاديين أو الطبيعيين من منظور التربويين, أو المناهج الموحدة أو لفقد أو نقص أو اختلاف قدرتهم في التواصل بدرجة يستلزم معها تعديل أو تطوير البرامج والمناهج والمواد المقدمة لهم. حيث إن استعمال هذه المواد لا يخلصه من إعاقته العقلية, ولا يختلف مستوى الإعاقة عنده بعد استخدامها, ولكنه يساعده في التغلب على كثير من المشاكل والصعوبات, وتساعده بدرجة أكبر في الاندماج مع المجتمع, وتحقيق قدر مناسب من التواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر
(عيسى وآخرون، ٢٠١٧؛ مصطفى وأحمد, ٢٠١٩).

ولقد أبدعت التكنولوجيا في توفير الأدوات والوسائل المختلفة لتيسير العملية التعليمية، خاصة للأفراد الذين يعانون من إعاقات أو قصور في بعض وظائفهم الحسية، سواء كانت السمعية أو البصرية أو النطقية, حيث إن توظيف التقنيات والوسائل التكنولوجية المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة –لاسيما في مجال تعليمهم اللغة ومهاراتها– بات من أبرز الخدمات التي يمكن أن تقدم لهم في مسيرتهم التعليمية, حيث أن الأطفال محل الدراسة وهم الأطفال المصابون بإعاقات فكرية بسيطة، هم بالدرجة الأولى بشر وأطفال لديهم تقريبا نفس الحاجات والرغبات الموجودة لدى أقرانهم العاديين، كما يتأثر نموهم الثقافي والنفسي بنفس العوامل التي يتأثر بها الطفل الطبيعي، ولكن الاختلاف يكون في مستوى العمليات العقلية؛ كالانتباه والتذكر والإدراك، فالطفل المعاق فكرياً يكون لديه درجة كبيرة من اضطرابات الحركة والتشتت، والتي تؤثر على انتباهه, ثم تصْرِفُه عن محتويات الدرس وعمليات الفهم والإدراك. لذلك لزم استخدام تقنيات وآليات وبرامج تعتمد على التركيز الشديد على الانتباه, بدرجة تتفوق كثيرا على الأطفال العاديين الذين يتوفر لهم درجات أكبر من تركيز الانتباه والفهم والإدراك بصفة عامة (الصايغ، ٢٠١٦)

فضلاً عن ذلك، وباعتبار التعليم المعزز باستخدام الحاسب CAI ،وهي الحروف المكونة للاختصار الشهير (التعليم المعزز باستخدام الحاسب) Computer Assisted Instruction وفي حالتنا هذه يمتد إلى Computer Assisted Instruction for the Intellectual disability أو التعليم المعزز باستخدام الحاسب للمعاقين فكرياً، لكونه أحد أنواع التعليم باللعب، فإن هذا النوع من التعليم يُعد ضرورة مُلحّة ونشاطا مهما يمارسه المتعلم (الطفل المعاق) يعمل على إكمال وتعزيز النمو، وتعزيز الفهم والإدراك، لما يوفره من بيئة مهمة ومدخل أساسي لنمو الطفل عقليا وثقافيا وتربويا. حيث إنه من الضروري أن يكون التركيز الأساسي في مجال تعليم المعاقين فكريا على الخبرة المباشرة, عن طريق الجانب المحسوس والملموس, مع مراعاة توظيف أكثر من حاسة أثناء تعليم الطفل المعاق, لتعويض جوانب الضعف الناتجة عن القصور في إحدى الحواس لديه (عقل وأبو خاطر, ٢٠٢٠؛ سنايدر وهوبر, ٢٠١٩؛ متولي, ٢٠١٥).

ويرى مصطفى وأحمد (٢٠١٩) و الباز (٢٠١٤) أن مفهوم تكنولوجيا التعليم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة يشير لجميع الأدوات والوسائل المستخدمة من قبل معلمي التربية الخاصة، بهدف شرح وتسهيل المادة التعليمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. فتوظيف التكنولوجيا في حياة المعاق وسيلة تؤدي إلى تسهيل حياته, وتلبية الكثير من أموره بالجهد الأقل, ويعد الكمبيوتر من الأنشطة ذات الفائدة للطفل من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والذي يعد مخرجا من الجو الخانق للفصل, والذي يشعر فيه بفشله وعدم قدرته على مواكبة المناهج والمقررات، بسبب التنوع في الشكل والصوت واللون، مما يؤدي إلى استثارة دافعيته وتحدي قدراته الكامنة.

وتأسيساً على ما سبق، فإن الدراسة الحالية تحاول التعمق في البحث حول واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية المختلفة في تعليم المهارات اللغوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

مشكلة الدراسة:

يعد تدريس اللغة ومهاراتها للطلبة بشكل عام ولذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص، من المواضيع ذات الأهمية بمكان في المسيرة التعليمية لهم، حيث إنه من ركائز العملية التعليمية، وأبرز محاورها. ذلك حيث إن التأخر العقلي بمختلف درجاته يؤثر بصورة كبيرة على الاستجابة اللغوية خاصة، ومستويات المهارات الفكرية بصفة عامة. وهذا التأخر الملحوظ يؤثر في استجابة الطالب المصاب بها للتعليمات الصادرة من الأبوين, أو من الأفراد الأكبر سنا في البيئة المحيطة به، ويكون بهذا الشكل هو أكثر المهارات ملاحظة من قبل العائلة، كما أن التقدم فيها يكون هو الأكثر ملاحظة حال حدوثه من قبل العائلة والبيئة المحيطة بالطالب أو الطالبة, كما أن هذا التأخر –وخاصة التأخر اللغوي– يعيق عملية التواصل مع البيئة, فيؤثر سلبا على التعلم والإدراك لدى الطفل، حيث إن اللغة هي وعاء الثقافة والوسيط الناقل للمعرفة، فتأخير تعلمها أو إعاقته كليا أو جزئيا من المشاكل الخطيرة في حياة أي فرد

(عبد المطلب, ٢٠٢٠؛ عاشور, ٢٠١٩؛ المتولي, ٢٠١٧).

وقد لوحظ أن هناك حاجة دائمة من المتعلمين المصابين بالمتلازمات المؤدية إلى الإعاقات الفكرية البسيطة إلى ما يركز انتباههم حيث إنهم عادة ما يعانون من قصور في نواحي الإدراك والتصور والتركيز والتمييز، وذلك مما يستلزم استخدام مناهج وطرق تربوية جديدة لمواجهة هذا التحدي

(جاد المولى، ٢٠١٧)، وهو ما يرتبط بصفة عامة برؤية المملكة ٢٠٣٠, والتي تعطي اهتماما خاصا بتطوير العنصر البشري، لأنه من أنجح الاستثمارات في العصر الحديث, ومنهم الطلاب ذوو الإعاقة الفكرية.

وبما أن البرامج والتطبيقات المحفزة والمعززة للتعليم باستخدام الحاسب وفرعه الحديث (الجوال) وتطبيقاته تكسب الطالب بعدا جديدا للتعلم, وفرصة ثمينة يجب استثمارها في تعزيز فرص الطفل في الاندماج مع المجتمع, وتعلم ثقافته واكتساب مهاراته، فإن البحث الحالي يهدف إلى الربط بين هذه التطبيقات التكنولوجية وبين اكتساب المهارات اللغوية، إضافة إلى توصيف واقع استخدامها في مدارس محافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية.

وكانت العديد من الدراسات ومنها دراسة الجرجاوي (٢٠٢٠) ودراسة القحطاني (٢٠١٧) ودراسة الصايغ (٢٠١٦) قد ذكرت أهمية توظيف الأدوات والتطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية، مع توجه وزارة التعليم لتضمين التعليم الإلكتروني بشكل كبير في العملية التعليمية, ومن هنا فإن هذه الدراسة سوف تجيب عن التساؤل الرئيس:

ما واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟

أسئلة الدراسة:

١. ما درجة استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات العينات حول مساهمة التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة تبعاً لمتغيرات
(المستوى التعليمي للوالدين – مستوى الدخل الشهري)؟
٣. ما معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟

أهمية الدراسة:

- الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما ستضيفه للمكتبة العربية من بيان لمفهوم المهارات اللغوية، وبيان لمعوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية, لتوجيه أنظار المهتمين وأصحاب القرار لمحاولة تذليل تلك المعوقات أمام سبل استخدام التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية، وكذلك بيان أهمية تعليم المهارات اللغوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.
- الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في بيان واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة بمحافظة حفر الباطن، وتقديم المقترحات اللازمة لصانعي القرار بأهمية توظيف التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- أهداف الدراسة:

التعرف على درجة استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات.

- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في استجابات العينات حول مساهمة التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة تبعاً لمتغيرات

(المستوى التعليمي للوالدين – مستوى الدخل الشهري).

- التعرف على معوقات استخدام التطبيقات الالكترونية في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات.

مصطلحات الدراسة:

١. التطبيقات الإلكترونية: هي منصات تقدم للمستخدمين بمجالات مختلفة, ومنها المجال التعليمي, لعرض المحتوى المطلوب تعلمه أو فهمه أو التعامل معه، مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعلات من خلال برامج متقدمة أو تطبيقات إلكترونية مختلفة (همام, ٢٠١٦).

٢. المهارات اللغوية: تصنف المهارات اللغوية إلى مجموعة مهارات أساسية, وهي مهارة الاستماع ومهارة التعبير أو التحدث، ومهارة التواصل اللغوي, واكتساب المدلولات اللفظية التي تعبر عن المفاهيم, والاستعداد والتهيؤ للقراءة, أو هي أداء سلس يتم بسرعة ودقة مع مراعاة نوع الأداء وكيفيته، ويتنوع ويختلف تبعاً للمجال اللغوي وأهدافه وطبيعته (السيد, ٢٠١٨).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ م.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة حفر الباطن – السعودية

الحدود البشرية: أمهات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والإطار النظري

أولاً: الإطار النظري:

التمهيد: تعتمد الدراسة الحالية على عدد من المباحث, يحاول البحث فيها بإذن الله أن يلم بجميع عناصر الموضوع والمتمثل في عناصره الأساسية, والتي تتكون من مباحث ثلاثة فيما يأتي:

المبحث الأول: الإعاقة الفكرية البسيطة، سواء من حيث تعريفها وأنواعها وأثرها على حياة الطفل المعاق والأسرة.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية للطفل المعاق والتي يتطلب المنهج تنميتها والتعرف عليها.

المبحث الثالث: التطبيقات الإلكترونية الحديثة، والمهتمة بتنمية المهارات اللغوية في السنوات القليلة الماضية, ومعوقات استخدامها.

المبحث الأول: الإعاقة الفكرية البسيطة:

تقدر نسبة وعدد الأشخاص المعاقين بالمملكة حسب إحصائية الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٧) حوالي سبعة بالمئة من مجموع السكان البالغ عددهم اثنان وثلاثون مليونا وخمس مئة واثنان وخمسون ألفا وثلاث مئة وسته وثلاثون نسمة. وقد نص النظام الأساسي للحكم بالمملكة العربية السعودية في المادة ٢٦ على أنه" تحمي الدولة حقوق الإنسان وفق الشريعة الإسلامية" وهذه المادة بالطبع تقوي مفهوم العدل والمساواة, ومنع التمييز بين المواطنين على أي أساس ومنها الإعاقة. كما نصت المادة ٢٧ على أنه: "تكفل الدولة حق المواطن وأسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة". وعلى هذا الأساس نطرح فكرة دراستنا بضرورة العناية بالمعاقين بالمملكة, ومنهم المصابون بإعاقات فكرية بسيطة, والتي تمثل حوالي ٢٠.٢ % من مجموع الإعاقات بالمملكة العربية السعودية (فريق ينمو, ٢٠١٩).

اهتمت التربية الخاصة بشكل أساسي بفئات ذوي الإعاقة، والذين يعانون من مشكلات تعليمية تعود أساساً لأسباب مختلفة سواءً كانت تعود لإعاقات فكرية أو غيرها من الإعاقات، وهو ما ينعكس أحيانا على إدراكهم للمعرفة، أو على شكل اضطرابات في الجانب اللغوي والكلام, كما أن فئة ذوي الإعاقة الفكرية من الفئات الخاصة التي تزايد الاهتمام بها من قبل المجتمعات بمختلف أنواعهم ودرجات إعاقاتهم، كما أن هذه الفئة باتت من المجالات الأكثر أهمية سواء على المستوى البحثي أو على المستوى التربوي، نظراً لكون هذه الفئة تعاني من مشكلات عديدة, وهي بحاجة للمساعدة للتغلب عليها, حيث أن من أهم وظائف الجهات المختصة في الدول المتقدمة هي العمل على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، واستثمار طاقاتهم المختلفة بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع، وإحدى الخطوات المتخذة لتحقيق ذلك هي تعزيز قدراتهم, وتنمية مهاراتهم, وإكسابهم المعرفة اللازمة من خلال توظيف الوسائل والتطبيقات التي تساعد في ذلك. (المقطري, ٢٠١٧؛ علي, ٢٠١٦).

تعريف الإعاقة الفكرية البسيطة:

حسب درجة الذكاء:

الإعاقة الفكرية البسيطة: نسبة الذكاء من ٥٥ إلى ٧٠

حسب السلوك التكيفي:

المعاقون فكريا هم الاشخاص الذين يعانون من صعوبة في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي, ومنها عدم القدرة على أداء الأدوار الاجتماعية المتوقعة منهم بنجاح, ومواجهة صعوبات في القدرة على تحمل المسؤولية الشخصية, واضطرابات انفعالية واجتماعية اخرى مثل العدوان والانسحاب والإحباط وغيرها, كما تنحصر نسب التكيف في الإعاقة الفكرية البسيطة من ٧١ إلى ٨٤
(طه, ٢٠٢٠؛ عبدالحميد, ٢٠١٥).

حسب التصنيف التربوي:

يستخدم مصطلح الإعاقة الفكرية البسيطة للأفراد الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم بين ٥٠ درجة و ٧٠ درجة على مقاييس الذكاء، وغالبا هم لا يستطيعون اكتساب مهارات الكتابة والقراءة قبل سن من ٨ إلى ١١ عاما، كما أنهم يتعلمون ببطء شديد، وعند الانتهاء من المقررات التعليمية في المدارس يقارب مستواهم لمستوى ما بين الصفين الثالث والخامس الابتدائي، كما أن عمرهم العقلي يتراوح بين من ٦-٩ سنوات (زمالي واخرون,٢٠١٩؛ زغاري واخرون, ٢٠١٩).

الخصائص المعرفية للأطفال المعاقين فكريا بدرجة بسيطة:

- قصور التفكير المجرد والميل إلى تسهيل وتسطيح المعلومات بشكل كبير.
- قصور القدرة على التعميم، مثل الفشل في الربط بين علامة (+) واللفظ (و).
- قصور في الانتباه للمثيرات, حيث لا يمكنه التركيز من تلقاء ذاته, ولكن يستلزم تحفيزه واستثارته للتنبيه.
- صعوبة شديدة في التذكر, والحاجة الشديدة إلى التكرار المبالغ فيه، مع الحاجة إلى تطبيق مبدأ التعلم بعد تمام التعلم، والتكرار عدة مرات لتذكر الموقف أو المحتوى التعليمي.
- قصور شديد في القدرة على التعرف, أو على فهم التلميحات أو الإشارات مهما كانت صراحتها أو سهولتها، حيث يستلزم ذلك التعرض المباشر لمحتوى الدرس والموقف التعليمي بدون تلميح أو إشارة.
- ضعف القدرة على تمييز العناصر المتشابهة، مهما بلغت درجة التشابه والتي قد تصل إلى حد التطابق.
- نقص القدرة على التعلم العرضي أو غير المقصود من خلال المحتويات غير المباشرة في الدرس، وذلك نتيجة مباشرة لضعف القدرة على الاستنتاج أو الاستدلال لدى المعاقين فكريا.
- قصور القدرة اللغوية بشكل واضح وعدم القدرة على التخيل والتصور (شينار, ٢٠١٧).

أثر الإعاقة الفكرية على أسرة الطفل المعاق:

١. العبء المالي أو المادي:

والمشكلة في هذا العبء المادي أنه عادة ما يكون دائمًا، ويضيف عبئا أكبر على الأعباء الاقتصادية والمالية على الأسرة، حيث إن الطفل المعاق له احتياجات معينة ومطالب خاصة تتعلق بجودة العلاج الصحي, والمراجعة الدائمة لمراكز العلاج النفسي وما شابه، وذلك إلى جانب الأدوية الخاصة بمرضه، إلى جانب توجيهه وتعليمه في مراكز تعليمية خاصة غالبا ما تكون مرهقة ماديا

(صباح وبشير, ٢٠١٨)

٢. الضغط النفسي:

تكون رعاية الطفل المعاق مرهقة نفسيا إلى أقصى درجة- إضافة إلى الضغط الجسماني والعضلي- فالعناية بالطفل المعاق تشبه العناية بالطفل الرضيع, إلا أنه يكون أكبر حجما وأكثر تطلبا، كما أن الطفل الرضيع يكون هناك أمل في تعلمه وتخطيه هذه المرحلة العمرية الصعبة، أما الطفل المعاق فالأمل ضعيف في تعلمه وتخطيه حاجز الطفولة وعدم التمييز، كما يصاحبها عادة قلة الحركة أو صعوبتها, وإمكانية احتياجه إلى الحمل عند التنقل, مما يسبب ضغطا نفسيا وعاطفيا على الأم بصفة خاصة، والتي تصاحب الطفل في رحلة علاجه التي لا تنتهي (الوكيل, ٢٠٢٠).

٣. الضغوط الاجتماعية:

ومن أهم هذه الضغوط الوصمة الاجتماعية للطفل المعاق، وتعرضه للتنمر بشكل شبه دائم، إلى جانب نظرات الخوف والشفقة في أعين المحيطين بالطفل والأسرة (بشير وصباح، ٢٠١٨).

المبحث الثاني: المهارات اللغوية للطفل المعاق والمطلوب تنميتها:

تعرف المهارات اللغوية للطفل المعاق على أنها: "الأداء اللغوي الذي يحتاجه الطلاب المعاقون بمدارس التنمية الفكرية للتعامل بشكل سليم في مواقف الحياة الطبيعية, ومن حيث أهمية المهارات اللغوية بصورة وظيفية لتحقيق الهدف من تعليمها وتعلمها، فإننا نستطيع أن نمثل لها فيما يلي:

١. قضاء حاجاتهم الضرورية.
٢. تحقيق قدر من الاستقلالية بالاعتماد على النفس.
٣. تحقيق التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل المعاق.
٤. اكتساب الثقة بالنفس (زغاري وآخرون، ٢٠١٨).

المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي للطفل أن ينميها للتعامل مع المجتمع

أولا: مهارات الاستماع:

أهمية مهارات الاستماع للطفل المعاق

١. تساعد المعاق على التواصل الاجتماعي.
٢. تساعده في تمييز كلمات ومشاعر المتحدث.
٣. يساعده في تنفيذ التعليمات.
٤. تساعده في الاستماع لهدف محدد وتلقيه.
٥. تنمي الذاكرة السمعية بتمييز أسماء من حوله مثلا.

مهارات الاستماع المطلوب تنميتها لدى الطفل المعاق:

١. يميز كلمات تحمل معاني المشاعر والعواطف المختلفة مثل: الفرح والحزن والألم.
٢. يفهم التعليمات المطلوبة.
٣. يحدد فكرة رئيسة في نص مسموع.
٤. ينفذ ما يستمع إليه من أوامر وتعليمات.
٥. يستمع إلى نص لغرض محدد من قبل (صالح وآخرون, ٢٠١٨؛ الميناوي, ٢٠١٨).

ثانيا: مهارات التحدث:

أهمية مهارات التحدث للطفل المعاق:

١. من أهم أدوات الاتصال اللغوي، وتشغل حيزا كبيرا من النشاط اللغوي.
٢. إبراز قدراته واستعداداته الكامنة.
٣. من أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا، يسبقه فقط الاستماع.
٤. من ضروريات الحياة، ووسيلة التواصل مع الآخرين.
٥. من أهم وسائل التواصل مع الآخرين لتنفيذ المهام المشتركة.

مهارات التحدث المطلوب تنميتها وتعليمها للطفل المعاق:

١. يعرف نفسه للآخرين بجمل تامة.
٢. يستطيع التعبير عن عاداته اليومية.
٣. يعبر عن حاجاته الآنية وطموحاته المستقبلية.
٤. يسمي الأشياء بمسمياتها.
٥. يحكي قصة قصيرة مفهومة.
٦. يصف الصور التي تشكل حكاية بسيطة.

٧. يعبر بجملة يسيرة عما يراه (صالح وآخرون, ٢٠١٨؛ السيد, ٢٠١٨).

ثالثا: مهارات القراءة:

أهمية القراءة للمعاقين:

١. تسهيل التواصل مع المجتمع من خلال رؤية اللوحات والإعلانات والإرشادات.
٢. الاحتياج الشديد للقراءة لإشباع متطلباته.
٣. قراءة كلمات وظيفية تساعده بنطاق فصله وشارعه ومنزله.
٤. النجاح في تنفيذ مهام معينة مكتوبة، للانتقال من مستوى دراسي لآخر.

مهارات القراءة المراد تنميتها لدى الطفل المعاق:

١. التعرف على الحروف المختلفة بما فيها الحروف المتشابهة
٢. ربط الكلمة بالصور المعبرة عنها.
٣. التعرف على المعنى مشتملا على الجمع والمفرد والمذكر والمؤنث.
٤. التعرف على مضاد الكلمة.
٥. تحديد العنوان المناسب لقصة أو قطعة نصية (زغاري وآخرون، ٢٠١٨؛ بخيت والشيخ، ٢٠١٨).

رابعا: أهمية الكتابة للطفل المعاق:

١. الكتابة هي قوام المعاملات, ويحتاج إليها الطفل لتنظيم حياته الاجتماعية.
٢. تساعد في التعبير عن المتطلبات الشخصية للمعاق.
٣. تمكنه من التعبير عن أفكاره ومشاعره, ونقل آرائه للآخرين.
٤. تقلل الفجوة بينه وبين الطفل غير المعاق بشكل كبير جدا

(أحمد وآخرون٢٠١٦). ، ٢٠١٧؛ حافظ, مهارات الكتابة:

مهارات الكتابة ومنها:

١. يرسم الحروف في مواقعها رسما صحيحا.
٢. يشكل الحروف بطريقة صحيحة.
٣. كتابة حروف المد بشكل صحيح
٤. يكتب الهاء في آخر الكلمة ويميزها عن التاء المربوطة.
٥. يكتب كلمات وجملاً قصيرة من أربع كلمات أو أقل.
٦. يملأ استمارة أو غلاف خطاب.
٧. يكتب بطاقات معايدة أو رسائل في مناسبات اجتماعية (حافظ،٢٠١٦).

المبحث الثالث: التطبيقات الإلكترونية الحديثة:

مفهوم البرمجيات الإلكترونية: "هي عملية كتابة أوامر وتعليمات لتوجيه الحاسوب لتنفيذ أوامر محددة, لاستخدامها وتنفيذها لحل مشكلة, أو لتحقيق هدف, من خلال بيئة برمجية متكاملة"
(الطباخ واسماعيل, ٢٠٢٠).

اما فيما يخص التطبيقات الإلكترونية التعليمية فيعرفها سيف (٢٠١٩) بأنها: "مجموعة من المواد التعليمية غير الملموسة والمصممة باستخدام الحاسوب؛ لتسهيل عملية التدريس والتعلم، وتوفير تغذية راجعة فورية، حسب الاستجابة, وتهدف بدورها لتعلم مهارة أو حقيقة معينة وفق أسس تربوية."

ويعرفها شريم (٢٠١٩) بأنها: "تلك المواد التي يتم برمجتها بواسطة الحاسب ويتم استخدامها للأغراض التعليمية، وتشمل نطاقات مختلفة, منها تعلم اللغات, وإدارة الفصل, والبرمجيات التعليمية، بهدف جعل التعليم أكثر كفاءة" ومن أمثلة تلك التطبيقات المستخدمة في عملية تعليم المهارات اللغوية للطلاب المعاقين فكريا: تطبيق حروفي الأولى وتطبيق أبجد, وغيرها من التطبيقات التي تمكن المعلم من تعليم تلك المهارات بطريقة أكثر فاعلية.

ويذكر محمد (٢٠٠٣) أن أنواع الوسائط الإلكترونية المستخدمة في تعليم المعاقين تنقسم على نوعين أساسيين, هما:

١. وسائط إلكترونية, تستخدم كأدوات توصيل للمعلومة, وتساهم في عمليات العرض والتعليم والتعلم:
مثل الفيديو التفاعلي والوسائط المتعددة، المؤتمرات المسموعة، المحاكاة الكمبيوترية، التصفح بالصوت عبر الإنترنت، التسجيلات المسموعة، التسجيلات المرئية، التعليم عن بعد، المدرسة الإلكترونية وغيرها.
٢. وسائط إلكترونية تستخدم كمصادر للمعلومات:
٣. الكتاب الإلكتروني، البريد الإلكتروني، المناقشات المباشرة، المكتبة الإلكترونية، قواعد المعلومات المباشرة، الرسومات البيانية، المعمل الافتراضي، التدريب الافتراضي، الاستدعاء المباشر الحي، المقررات تحت الطلب وغيرها.

مميزات استخدام البرمجيات الإلكترونية للمعاقين: تقدم المادة التعليمية بشكل متدرج ومناسب للطفل المعاق بما يناسب قدراته.

١. يمكن عرضها على شاشات كبيرة ملونة تناسب قدرات الطفل المعاق السمعية والبصرية.
٢. تساهم في التعلم الفردي حيث تعتمد على كثير من مبادئ التعلم الذاتي.
٣. تنمي روح المبادرة والبحث والاستقصاء حيث إن الطفل يبادر بالبحث عن المعلومة حسب قدراته.
٤. تجعل التعليم شيقًا وممتعًا وتوفر حافزا مباشرا وفوريا أثناء عملية التعلم.
٥. تثبت التعلم بشكل أسرع وأكثر دواما لاعتمادها على النماذج والمجسمات الإلكترونية
(عاشور, ٢٠١٩؛ القحطاني, ٢٠١٧).

تتطلب العناية بالطلاب ذوي الإعاقة توفير ما يناسبهم من تطبيقات تبعا لنوع إعاقتهم، وفيما يخص موضوع الدراسة –وهم المعاقون فكريا–، فإن التطبيقات والنماذج المناسبة لهم تتمثل فيما يأتي:

- التوسع في إعداد برامج تعتمد على الوسائط المتعددة بهدف حفز قدرات التفكير.
- ضرورة توفير أجهزة الحاسب في الفصول الدراسية، مع إعداد البرامج التعليمية المناسبة لهذه الفئة.
- زيادة الاهتمام بالزيارات الميدانية للطلاب إلى جهات خارجية لمساعدتهم في تطوير التكيف الاجتماعي, وتعميم استخدام هذه التطبيقات في بيئات أخرى غير المدرسة, مما يحقق مبدأ التعميم, ونقل أثر التعلم لدى الطفل المعاق فكريا.
- الاعتماد بشكل كبير على استخدام الحواس, لدورها الكبير في تعليم هذه الفئة كونها تستخدم الحواس بشكل أكبر, للعجز أو التراجع العقلي في إدراك المفاهيم المجردة
- (المتولي, ٢٠١٧؛ القحطاني, ٢٠١٧؛ همام, ٢٠١٦)

معوقات استخدام تكنولوجيا التعليم ومنها التطبيقات الإلكترونية لهذه الفئة:

وتنقسم أنواع المعوقات على نوعين: أحدهما يختص بالمعوقات من جانب المنظومة التعليمية، والآخر يختص بالمعوقات من جانب الطالب المعاق أو أسرته.

فالمعوقات التي من جانب المعلم أو المنظومة التعليمية فتتمثل في:

- السرعة الكبيرة في تطوير هذه التطبيقات والبرامج مما يجعل المناهج التعليمية عاجزة عن اللحاق بركب هذا التطور السريع.
- نقص الدورات التدريبية للمعلمين والقائمين على تدريس المعاقين مما يجعلهم غير مواكبين للتطورات الحديثة.
- عدم تأهيل المعلمين بشكل كاف منذ البداية وأثناء مرحلة البكالوريوس لمواكبة هذه البرامج وتقادم المناهج المتوفرة لهم.
- الاعتقاد الخاطئ لدى كثير من المعلمين أن استخدام البرامج والتطبيقات الإلكترونية يستلزم مجهودا أكبر من التعليم بالطرق القديمة الكلاسيكية.
- الاعتقاد الخاطئ لدى المعلمين بعدم جدوى هذه التطبيقات.

أما عن المعوقات من جانب الطالب المعاق او المتعلم المعاق فتتمثل في:

- سوء استخدام البرامج والأجهزة والتطبيقات من جانب المتعلم عند تركه يستخدمها بمفرده.
- وجود مشكلات حسية أو بدنية لدى الطالب تحد من قدرته على استخدام البرامج، فكثير من طلاب الإعاقة الفكرية تكون الإعاقة الفكرية لديهم مصحوبة بإعاقات حسية أخرى, كضعف البصر أو السمع أو رفض اللمس مطلقا (ككثير من الأطفال المتوحدين)، أو الطلاب المصابين بنوبات من التشنج المصاحبة للإعاقة الفكرية (القحطاني, ٢٠١٧؛ المتولي, ٢٠١٧؛ الصايغ, ٢٠١٦).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة خليفة وآخرون (٢٠٢٠) إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والمساعدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة, وذلك في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث, أن من أهم العوائق التي تواجه معلم التربية الخاصة في مجال استخدام التكنولوجيا المعززة للتعلم هو ضعف الإلمام بقواعد الاستخدام للتقنية نفسها، إلى جانب الاعتقاد الراسخ لدى نسبة كبيرة جدا من المعلمين بأن هذه التقنية أو الآلة الحاسوبية الجديدة تحول دون إدراك المدرس لتوصيل المعلومة في الوقت المخصص لها، وأن إجراءات الإعداد والتشغيل لهذه الأجهزة يستحوذ على وقت كبير من زمن الحصة، إلى جانب نسيان الطلاب السريع لما تم تقديمه لهم بسبب عدم ممارستهم للواجبات والمهارات كتابيا، وذلك بالإضافة إلى عدم توفر هذه المعينات بقدر كافي في جميع الإدارات التعليمية بنفس الدرجة. وأوصت هذه الدراسة بتوفير الأجهزة المناسبة بكميات أكبر وإقامة الدورات التدريبية لاستخدامها بكفاءة.

أهتمت دراسة محمد (٢٠٢٠) بالتعرف على مدى وعي معلمي التربية الخاصة بمحافظة ظفار –عمان– بأهمية وفنيات استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم الطلاب المعاقين أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في إطار البحث عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد توصلت الدراسة إلى أن من معوقات استخدام هذا النوع من التعليم لهذه الفئة من الطلاب عدم اهتمام الإعداد الأكاديمي بتدريب المعلمين بدرجة كافية على استخدام هذا النوع من التعليم مما أدى إلى تدني عدد المعلمين الذين يقومون باستخدام هذه الطريقة من ناحية، ومن ناحية أخرى، تردي وضع استخدامه من المعلمين الذين يقومون باستخدامه فعلا، وكسابقاتها أوصت هذه الدراسة بالاهتمام بنشر الوعي العلمي والثقافي من خلال المؤتمرات والندوات بهذا النوع من التعليم، وتوفير وسائل التعليم الإلكتروني بالمدرس المختصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

سعت دراسة عاشور (٢٠١٩) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى المعاقين فكرياً المندمجين في المدارس العادية, ولتحقيق غرض الدراسة اتبع الباحث المنهج شبة التجريبي, من خلال مجموعتين تجريبية يطبق عليها البرنامج واخرى ضابطة لا يتم تطبيق البرنامج عليها, حيث توصلت نتائج الدراسة إلى انه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي, والبعدي على مقياس المهارات اللغوية, ومقياس السلوك الاجتماعي لصالح القياس البعدي, ويدل ذلك على فعالية البرنامج التدريبي المعتمد على استخدام الحاسب في تطوير كل من المهارات اللغوية والسلوك الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين فكرياً.

هدفت دراسة عبد الرازق (٢٠١٩) إلى تنمية مهارة الانتباه البصري المحدد لتنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ المعاقين فكريا ولكنهم قابلين للتعلم، من خلال تصميم بيئة مدمجة للتعليم الإلكتروني المدعمة بالواقع المعزز، والتعرف على الفروقات الإحصائية الدلالية بين مجموعتين من التلاميذ المصابين بإعاقات فكرية يصاحبها

تشتت في الانتباه بالصف الخامس الابتدائي، وفي النهاية وهي أكثر ما يهمنا قياس فعالية هذا التصميم في تنمية الانتباه البصري لدى الطلاب وبالتالي تنمية مهاراتهم اللغوية واندماجهم بالواقع. وأستنتج البحث العديد من النتائج شديدة الأهمية، ومنها أن استخدام هذه التطبيقات التعليمية خارج وداخل الصف قد أتاح للطلاب مراجعة الدروس وتحقيق مبادئ الاستمرارية والمتابعة الهامة جدا لتطوير المهارات اللغوية، وأن سهولة استخدام هذه التطبيقات بالنسبة للأطفال (وحتى المعاقين منهم) قد جعلت المحتوى التعليمي ملموسا وليس مجردا، حيث أنه يخاطب التعلم البصري وليس العقلي ولا المفاهيمي، كما أن استخدام هذه الأنشطة قد أتاحت زيادة التركيز والحد من تشتت الانتباه وذلك بالإضافة إلى إتاحة الحرية في وقت ومكان الدخول على المناهج وتطوير المهارات بعيدا عن بيئة الفصل التي تحد من حركة الطالب وتعيق فهمه.

أهتمت دراسة الميناوي (٢٠١٨) بتنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقلياً في مدارس الدمج في المرحلة الابتدائية, ولتحقيق غرض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبة التجريبي من خلال تطبيق برنامج تدريبي يعتمد على استخدام تدريبات مختلفة لتنمية الانتباه السمعي, وتدريبات لتنمية الإدراك والذاكرة السمعية, وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً معاق فكرياً, وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود أثر ايجابي للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين فكرياً في مدارس الدمج في المرحلة الابتدائية.

هدفت دراسة اليامي والملحم (٢٠١٨) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على التعليم الذاتي باستخدام الايباد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث من ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة في محافظة الاحساء في المملكة العربية السعودية, ولتحقيق غرض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبة التجريبي, وكانت العينة تتكون من (٢٠) طالبة تم تقسيمها بشكل متساوي الى مجموعتين احداهما تجريبية, والاخرى ضابطة, وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المهارات اللغوية بين افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعدة لصالح القياس البعدي, ووجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية, والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يثبت فاعلية هذا البرنامج, وأثرة الإيجابي في تنمية, وتحسين المهارات اللغوية لدى الطالبات من ذوات الاعاقة الفكرية البسيطة.

هدفت دراسة انجيلكا وجوران (Angelka, Goran, 2018) لتوضيح كيفية تأثير الإعاقة الفكرية على التطور اللغوي, وعلى قدرة تكوين المفاهيم لدى المعاقين, تم استخدام أحد اختبارات تقييم قدرات تطور الشخص, ومن ضمن الاختبارات الفرعية له, اختبارات تهدف لتقييم امكانيات تكوين المفاهيم لدى الاشخاص المعاقين, وقد تم تكييف الاختبار ليتلاءم مع اللغة الاساسية لعينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الاعاقة الفكرية تؤثر سلبًا على امكانية تكوين المفاهيم لدى المعاقين فكريًا بالتالي يصعب تطوير مهارات اللغة لديهم.

هدفت دراسة ساجر (Sager, 2018) إلى بحث عمليات التطور, والتطبيق لأدوات التدريس المعتمدة على الموسيقى الرقمية، والمصممة لتوفير طرق أفضل وأكثر إمتاعا لتعليم الطلاب المعاقين فكريا، وذلك في مجال تدريس أساسيات مادة الموسيقى, والتعرف على الأصوات المختلفة الخاصة بالرسوم المتحركة، وقد انتهت

الدراسة إلى أن المنهج المعزز رقميا أو تقنيا، كان هو المقرر الأكثر نجاحا من بين أربعة مقررات، والتي تم تطبيقها على الطلاب محل الدراسة، مما استنتج منه الباحث استمتاع الطلاب بالواقع الرقمي المعزز, ومنه إلى نجاح الطلاب في المقرر بطريقة أسرع وأكثر دقة.

أهتمت دراسة الجندي وآخرون (al-jundi et al.,2017) المنشورة باللغة الإنجليزية. بالبحث حول أثر استخدام برامج الحاسب في تنمية مهارات التواصل اللفظي ضمن الطلاب المصابين بإعاقات فكرية ولكنهم قابلين للتعلم في المرحلة الابتدائية في محافظة رفحاء بمنطقة الحدود الشمالية. وقد تم تصميم أحد البرامج الإلكترونية للمساعدة في تعليم الأطفال بهذا المجال (تطوير مهارات التواصل اللفظية), وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (٠.١), وذلك بتحسن كبير في المهارات اللفظية لهذه المجموعة.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٧) إلى قياس مدى فاعلية استخدام تطبيق تعليمي منفذ على الأجهزة الذكية في عملية تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية، ولتحقيق غرض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستخدمت الباحثة مقياس المهارات اللغوية كأداة دراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: نمو المهارات اللغوية لدى التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية.

هدفت دراسة المتولي (٢٠١٧) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الألي لتنمية التواصل اللفظي, وأثرة على السلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم, ولتحقيق غرض الدراسة اتبع الباحث المنهج شبة التجريبي من خلال تصميم مقياس قبلي, وبعدي للمجموعة التجريبية, وكانت عينة الدراسة تتكون من (١٥) طفلاً حيث توصلت في نتائجها الى ما يأتي: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية التواصل اللفظي, وتحسين السلوك التوافقي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من عينة الدراسة.

استهدفت دراسة شينار (٢٠١٧) قياس فعالية التعليم الإلكتروني بصفة عامة في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل التعليمية المختلفة، وإلى أي درجة تم اعتماده في جمهورية الجزائر, وقياس أهميته في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة, وكيف أنه يمكن أن يمحو ويذلل العديد من العقبات التي تحول دون التحصيل الجيد لهذه الفئة. واستنتجت هذه الدراسة أن التعليم الإلكتروني يصلح لأن يكون مساعد للتعليم التقليدي أو حتى مكملا له، وأن تلقي الطالب المعاق لهذا النوع من التعليم يجعله فعالا وبشدة بدلا من الانموذج الأساس التقليدي, والذي يعتمد على مركزية المعلم مما يضيف إلى استقلاليته وثقته بنفسه، كما أنه ينمي مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات مما يعزز الثقة والشعور بالنجاح لدى الفرد.

هدفت دراسة عيسى وأخريات (٢٠١٧) إلى الكشف عن العوائق التي تواجه المعلمين والمدربين وتعيق استخدام التقنيات التعليمية الحديثة أو كما وصفتها الباحثات (الخاصة) في تدريس الطلاب والطالبات المعاقين فكريا، ونتج عن هذه الدراسة النتائج التالية: يوجد عدد كبير من المعوقات تواجه معلمات التربية الخاصة، وتوجد فروق

إحصائية واضحة من وجهة نظر المعلمات لحجم هذه المعوقات سواء بما له علاقة بسنوات الخبرة أو بالتدريب، وأوصت الدراسة بضرورة توفير هذه التقنيات التعليمية, وضرورة تدريب العاملين عليها خاصة في مجال الإعاقات الفكرية.

أهتمت دراسة الشبول (٢٠١٦) بدراسة مدى أهمية ومدى امتلاك معلمي التربية الخاصة للكفايات التكنولوجية المساندة بمدينتي مكة المكرمة وجدة بالمملكة العربية السعودية، في دراسة لمعرفة أهم المعوقات في مجال التعليم الإلكتروني للمعاقين في المملكة العربية السعودية، وطبقت الاستبانة على عدد ١٩٠ معلما ومعلمة لاختبار عدد ٢١ كفاية، وقد أظهرت نتائج الاستبيان أهمية جميع هذه الكفايات بصورة متكافئة، كما كانت النتائج منحازة للإناث والتدريب، كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على امتلاك الكفايات كانت غير دالة إحصائيا لأثر النوع وعدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ودالة إحصائيا لأثر التدريب, كما أوصت الدراسة بتدريب المعلمين وعقد ورش العمل والدورات التدريبية وتضمين هذه الكفايات المهنية في برامج إعداد المعلمين وتوفير الدعم المالي للمراكز من أدوات التكنولوجيا المساندة.

هدفت دراسة علي (٢٠١٦) إلى تصميم برنامج باستخدام الحاسوب لتحسين مستوى اللغة التعبيرية الشفوية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية الصف (الثالث – الرابع)، ولتحقيق غرض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، ومقياس التعبير الشفوي كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: درجة التعبير الشفوي لدى الطالبات عينة الدراسة منخفضة، لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التحسن بين متوسطات درجات التعبير الشفوي لدى الطالبات في المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الصف (الثالث – الرابع).

أهتمت دراسة علي (٢٠١٤) بالتعرف على فاعلية البرامج المبنية على استراتيجيات الألعاب الإلكترونية التربوية في تنمية المثير من الجوانب المعرفية أو الأدائية للمهارات الحياتية اليومية للأطفال ذوي الإعاقات الفكرية البسيطة إلى المتوسطة بشرط أن يكونوا قابلين للتعلم، كما هدفت أيضا إلى إعداد برنامج مبني على استراتيجيات الألعاب التعليمية الإلكترونية لتنمية هذه المهارات وتطويرها. وقد استنتجت الدراسة وجود قصور شديد في استخدام هذا النوع من التعليم المعزز باستراتيجيات التعليم الإلكترونية، على الرغم من أهميته الشديدة وقوته في تطوير المهارات المعرفية والأدائية الحياتية المتكررة، إلى جانب تطوير المهارات اللغوية ومهارات التواصل مع الاخرين، كما توصلت إلى نتيجة هامة وهي أن القائمين على تعليم الأطفال المعاقين لا يتعرضون كثيرا لمهارات الاندماج، والتي هي أصلا وسيط هام للطفل لتطوير مهاراته اللغوية. وأوصى البحث في النهاية بتطوير مهارات

الاندماج والتكيف كوسيط هام لاكتساب المهارات اللغوية والمعرفية فيما بعد، وذلك إلى جانب الأهمية الشديدة للتطبيقات الإلكترونية بهذا المجال.

التعليق على الدراسات:

يتضح من الدراسات السابقة مدى تأثير الإعاقة الفكرية على الحصيلة اللغوية للشخص المعاق, وأثرها السلبي في تأخر النمو اللغوي لدى المعاقين فكريًا, كما تتفق معظم الدراسات في نتائجها على فاعلية استخدام التطبيقات الإلكترونية في تحسين المهارات اللغوية باختلافها للتلاميذ ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة, وتُظهر الدراسات ايضا وجود عدة معوقات تحول دون استخدام التطبيقات الإلكترونية في عملية التعليم منها: عدم توفر الخبرة والكفاءة لدى معظم المعلمين في استخدام التطبيقات الإلكترونية, وتوظيفها في تعليم الاشخاص المعاقين فكريا, وعدم توفر الإمكانات الكافية لتوفير وسائل التعليم الإلكترونية في برامج التربية الفكرية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

الفصل الثالث: المنهجية وإجراءات الدراسة:

يتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية التي تم القيام بها لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، مجتمع البحث، عينة البحث، أداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قام البحث على استخدام المنهج الوصفي؛ ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق؛ بل يتضمن أيضا قدرا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة

(المحمودي،٢٠١٩، ص٤٦)

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع البحث من أمهات المعاقين فكريًا ونظراً لصعوبة الحصر الشامل تم اللجوء لاختيار عينة من مجتمع الدراسة.

ثالثاً: عينة الدراسة

تتكون عينة البحث من أمهات الطالبات من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مجموعة المدارس الحكومية في محافظة حفر الباطن – بالسعودية، ويوضح الجدول (1) الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة والمستردة بالنسبة لأفراد مجتمع البحث الكلي:

جدول (1)

الأعداد والنسب المئوية للاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة من أفراد مجتمع البحث

الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستردة		الاستبانات الصالحة (عينة البحث)	
العدد	العدد	%	العدد	%
130	122	%94	122	%94

خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات (المستوى التعليمي للأب– المستوى التعليمي للأم– وظيفة الأب– وظيفة الأم– مستوى الدخل الشهري – عمر الطالبة).

١. توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب:

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي فأقل	63	51.6%
جامعي	53	43.4%
دراسات عليا	6	4.9%
المجموع	122	100.0%

يتضح من الجدول رقم (2) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأب هي (51.6%)، وهي الخاصة بـ (ثانوي فأقل)، ويليها نسبة (43.4%)، وهي الخاصة بـ (جامعي)، بينما جاءت أقل نسبة (4.9%)، وهي الخاصة بـ (دراسات عليا).

١. توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم:

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفقا للمستوى التعليمي للأم

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي فأقل	58	47.5%
جامعي	54	44.3%
دراسات عليا	10	8.2%
المجموع	122	100.0%

يتضح من الجدول رقم (3) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى التعليمي للأم هي (47.5%)، وهي الخاصة بـ (ثانوي فأقل)، ويليها نسبة (44.3%)، وهي الخاصة بـ (جامعي)، بينما جاءت أقل نسبة (8.2%)، وهي الخاصة بـ (دراسات عليا).

٢. توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأب:

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفقا لوظيفة الأب

وظيفة الأب	التكرار	النسبة المئوية
حكومي	76	62.3%
خاص	34	27.9%
لا يعمل	12	9.8%
المجموع	122	100.0%

يتضح من الجدول رقم (4) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة وفقاً لوظيفة الأب هي (62.3%)، وهي الخاصة بـ (حكومي)، ويليها نسبة (27.9%)، وهي الخاصة بـ (خاص)، بينما جاءت أقل نسبة (9.8%)، وهي الخاصة بـ (لا يعمل).

٣. توزيع أفراد العينة حسب وظيفة الأم:

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفقا لوظيفة الأم

وظيفة الأم	التكرار	النسبة المئوية
حكومي	88	72.1%
لا يعمل	34	27.9%
المجموع	122	100.0%

يتضح من الجدول رقم (5) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة وفقاً لوظيفة الأم هي (72.1%)، وهي الخاصة بـ (حكومي)، ويليها نسبة (27.9%)، وهي الخاصة بـ (لا يعمل).

٤. توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل الشهري:

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الدخل الشهري

مستوى الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 آلاف ريال	19	15.6%
من 3إلى 5 آلاف ريال	17	13.9%
من 10-5 آلاف ريال	41	33.6%
أكثر من ذلك	45	36.9%
المجموع	122	100.0%

يتضح من الجدول رقم (6) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة وفقا لمستوى الدخل الشهري هي (36.9%)، وهي الخاصة بـ (أكثر من ذلك)، وتليها نسبة (33.6%)، وهي الخاصة بـ (من 10-5 آلاف ريال)، بينما جاء في الترتيب الأخير نسبة (13.9%)، وهي الخاصة بـ (من 3إلى 5 آلاف ريال).

٥. توزيع أفراد العينة حسب عمر الطالبة:

جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة وفقا لعمر الطالبة

عمر الطالبة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من عشرة أعوام	40	32.8%
من 10 أعوام – إلى 15 عام	51	41.8%
أكثر من 15 عام	31	25.4%
المجموع	122	100.0%

يتضح من الجدول رقم (7) أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة وفقا لعمر الطالبة هي (41.8%)، وهي الخاصة بـ (من 10 أعوام – إلى 15 عام)، ويليها نسبة (32.8%)، وهي الخاصة بـ (أقل من عشرة أعوام)، بينما جاءت أقل نسبة (25.4%)، وهي الخاصة بـ (أكثر من 15 عام).

رابعاً: أداة الدراسة:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، تم بناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات.

وفي سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات العينة للإجابة عن تساؤلات البحث، اعتمد البحث على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة لدعم البحث النظري بالجانب التطبيقي للإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها.

وصف أداة البحث (الاستبانة): لقد احتوت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: عبارة عن بيانات أولية عن عينة البحث تتمثل في (المستوى التعليمي للأب– المستوى التعليمي للأم– وظيفة الأب– وظيفة الأم– مستوى الدخل الشهري – عمر الطالبة)

الجزء الثاني: محاور الاستبانة، ويتكون من محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية), ويتكون من 18 عبارة

المحور الثاني: (معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية), ويتكون من 6 عبارات

ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) لتحديد واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات.

صدق أداة البحث:

١) الصدق الظاهري:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال صدق آراء المحكمين، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من خمسة متخصصين في التربية بالجامعات السعودية المختلفة، وتم إجراء ما يلزم من حذف, وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

٢) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (8) التالي:

جدول رقم (8) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من المحور الأول: التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.675**	10	.645**
2	.645**	11	.603**
3	.624**	12	.569**
4	.561**	13	.723**
5	.666**	14	.672**
6	.690**	15	.693**
7	.689**	16	.752**
8	.761**	17	.720**
9	.648**	18	.579**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول رقم (9) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة من المحور الثاني: معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية والدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.753**	4	.820**
2	.636**	5	.879**
3	.855**	6	.875**

يتبين من الجداول السابقة أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من أبعاد الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية حيث تراوحت في المحور الأول (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية) بين (.561**-.761**)، أما المحور الثاني (معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية) فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (.636**-.879**)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

٣) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والمجموع الكلي للمحور، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (10) معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	البعد	معامل الارتباط
1	المحور الأول	.844**
2	المحور الثاني	.623**

يتبين من الجدول (10) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحوري الاستبانة بالدرجة الكلية لمحاور الاستبانة جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (.623**-.844**)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لهذا المحور.

جدول (11) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول " التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية "	18	.924
2	المحور الثاني " معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية "	6	.892
	المجموع	24	.884

يتضح من الجدول رقم (11) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات للأبعاد بين (.892-.924) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.884). وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية والدرجات الفرعية للاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.

- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.
- معادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة (5) للاستجابة موافق بشدة، والدرجة (4) للاستجابة موافق، والدرجة (3) للاستجابة محايد، والدرجة (2) للاستجابة غير موافق، والدرجة (1) للاستجابة غير موافق بشدة، ويتم تحديد درجة تحقيق أو الصعوبات لكل عبارة أو بعد بناء على ما يلي:

- من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل درجة توافر (ضعيفة جداً).
- من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل درجة توافر (ضعيفة).
- من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل درجة توافر (متوسطة).
- من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل درجة توافر (عالية).
- من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة توافر (عالية جداً).

- الاختبار اللامعملي كروسكال واليس Kruskal Wallis للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات

(المستوى التعليمي للوالدين – مستوى الدخل الشهري).

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات, وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة, وكما هدفت إلى الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في استجابات العينات حول مساهمة التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة تبعاً لمتغيرات

(المستوى التعليمي للوالدين – مستوى الدخل الشهري), وكذلك التعرف على معوقات استخدامها في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات.

وقد أُعدّت استبانة لتحقيق هذه الأهداف, وطُبّقت على أفراد عينة البحث من أمهات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في المدارس الحكومية في محافظة حفر الباطن بالسعودية، وكانت النتائج على النحو التالي:

نتيجة السؤال الأول:

ما درجة استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟

وللإجابة على هذا السؤال، قد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول: التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية، ومن ثم ترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، ويبين ذلك الجدول (12) الآتي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الأول: التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية

العبارة			درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الممارسة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	توظف المدرسة التطبيقات الإلكترونية في التعليم	ك	56	52	14	0	0	4.34	.678	11	عالية جداً
		%	45.9	42.6	11.5	0	0				
2	تستخدم المعلمة	ك	63	53	4	0	2	4.43	.716	4	عالية جداً
		%	51.6	43.4	3.3	0	1.6				

	التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية مما يزيد من دافعية الطالبة للتعلم المهارات اللغوية									
3	تستخدم المعلمة التطبيقات الالكترونية في تطوير مهارات التعليم الذاتي لدى الطالبة	ك	69	43	9	1	0	4.48	.671	1	عالية جداً
		%	56.6	35.2	7.4	.8	0				
4	تساهم التطبيقات في عرض المحتوى التعليمي بشكل أفضل	ك	64	46	10	2	0	4.41	.713	6	عالية جداً
		%	52.5	37.7	8.2	1.6	0				
5	تستخدم المعلمة	ك	66	44	11	1	0	4.43	.692	5	عالية جداً
		%	54.1	36.1	9.0	.8	0				

	التطبيقات الإلكترونية في تطوير مهارات الاستماع لدى الطالبة									
6	الأنشطة الجماعية التي تقدمها المعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية تطور مهارات التواصل لدى الطالبة	ك	56	55	9	2	0	4.35	.691	10	عالية جداً
		%	45.9	45.1	7.4	1.6	0				
7	تنمي التطبيقات الإلكترونية المهارات الاكاديمية الأساسية لدى الطالبة	ك	50	53	16	1	2	4.21	.826	17	عالية جداً
		%	41.0	43.4	13.1	.8	1.6				
8	تساهم	ك	53	48	16	4	1	4.21	.855	18	عالية

	التطبيقات الإلكترونية (تطبيق حرفي الأول مثلاً) في تقدم مستوى ابنتي اللغوي	%	43.4	39.3	13.1	3.3	.8			جداً
9	تستخدم المعلمة تطبيقات تحتوي على انشطة تساهم في تطوير مهارات القراءة لدى الطالبة	ك	62	48	7	4	1	4.36	.804	8	عالية جداً
		%	50.8	39.3	5.7	3.3	.8				
10	تستخدم المعلمة تطبيقات تُمكن الطالبة من ربط الأصوات	ك	58	50	13	1	0	4.35	.703	9	عالية جداً
		%	47.5	41.0	10.7	.8	0				

	بالأحرف أو الكلمات المناسبة لها										
11	تستخدم المعلمة تطبيقات تحتوي على انشطة تمكن الطالبة من التميز بين الأحرف المتشابهة في الشكل مثل: (ج, ح, خ)	ك	61	44	13	3	1	4.32	.826	14	عالية جداً
		%	50.0	36.1	10.7	2.5	.8				
12	أنشطة التطبيق تمكن الطالبة من تحديد شكل الحرف حسب مكانه في الكلمة	ك	58	52	9	2	1	4.34	.758	12	عالية جداً
		%	47.5	42.6	7.4	1.6	.8				
13	تستخدم المعلمة تطبيقات تحتوي	ك	61	49	12	0	0	4.40	.664	7	عالية جداً
		%	50.0	40.2	9.8	0	0				

	على القصص (المكتوبة أو المصورة) لتتمكن الطالبة من استخراج الأفكار الرئيسة منها										
14	تساعد التطبيقات الطالبة في التعبير عن محتوى الصور المقدمة لها	ك	66	49	5	1	1	4.46	.694	2	عالية جداً
		%	54.1	40.2	4.1	.8	.8				
15	تساعد التطبيقات على تعلم الأناشيد أو المقاطع الصوتية	ك	58	48	15	1	0	4.34	.723	13	عالية جداً
		%	47.5	39.3	12.3	.8	0				
16	تستخدم المعلمة التطبيقات في مساعدة الطالبة على حفظ مجموعة	ك	59	44	13	4	2	4.26	.898	15	عالية جداً
		%	48.4	36.1	10.7	3.3	1.6				

	أسطر ذات معانٍ مترابطة									
17	تستخدم المعلمة التطبيقات في تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبة اثناء عملية التعلم	ك	51	54	13	1	3	4.22	.858	16	عالية جداً
		%	41.8	44.3	10.7	.8	2.5				
18	يمكن للمعلمة التعديل على الانشطة المقدمة لتتلاءم مع قدرات ابنتي وحاجاتها	ك	67	48	4	2	1	4.46	.718	3	عالية جداً
		%	54.9	39.3	3.3	1.6	.8				
الدرجة الكلية								4.36	.497		عالية جداً

يتبين من الجدول اعلاه أن استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات جاء بدرجة ممارسة (عالية جدا) من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (4.36), وبانحراف معياري بلغ (.497) وهي قيمة منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة الدراسة، ويتضح ذلك فيما يأتي ترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم (3) تستخدم المعلمة التطبيقات الإلكترونية في تطوير مهارات التعليم الذاتي لدى الطالبة، في المرتبة (1) بمتوسط حسابي بلغ (4.48)، وبانحراف معياري بلغ (.671).

- جاءت العبارة رقم (14) تساعد التطبيقات الطالبة في التعبير عن محتوى الصور المقدمة لها، في المرتبة (2) بمتوسط حسابي بلغ (4.46)، وبانحراف معياري بلغ (.694).
- جاءت العبارة رقم (18) يمكن للمعلمة التعديل على الأنشطة المقدمة لتتلاءم مع قدرات ابنتي وحاجاتها، في المرتبة (3) بمتوسط حسابي بلغ (4.46)، وبانحراف معياري بلغ (.718).
- جاءت العبارة رقم (2) تستخدم المعلمة التطبيقات الإلكترونية في العملية التعليمية مما يزيد من دافعية الطالبة للتعلم المهارات اللغوية، في المرتبة (4) بمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وبانحراف معياري بلغ (.716).
- جاءت العبارة رقم (5) تستخدم المعلمة التطبيقات الإلكترونية في تطوير مهارات الاستماع لدى الطالبة، في المرتبة (5) بمتوسط حسابي بلغ (4.43)، وبانحراف معياري بلغ (.692).
- جاءت العبارة رقم (4) تساهم التطبيقات في عرض المحتوى التعليمي بشكل أفضل، في المرتبة (6) بمتوسط حسابي بلغ (4.41)، وبانحراف معياري بلغ (.713).
- جاءت العبارة رقم (13) تستخدم المعلمة تطبيقات تحتوي على القصص (المكتوبة أو المصورة) لتتمكن الطالبة من استخراج الأفكار الرئيسة منها، في المرتبة (7) بمتوسط حسابي بلغ (4.40)، وبانحراف معياري بلغ (.664).
- جاءت العبارة رقم (9) تستخدم المعلمة تطبيقات تحتوي على انشطة تساهم في تطوير مهارات القراءة لدى الطالبة، في المرتبة (8) بمتوسط حسابي بلغ (4.36)، وبانحراف معياري بلغ (.804).
- جاءت العبارة رقم (10)تستخدم المعلمة تطبيقات تُمكن الطالبة من ربط الأصوات بالأحرف أو الكلمات المناسبة لها، في المرتبة (9) بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وبانحراف معياري بلغ (.703).
- جاءت العبارة رقم (6) الأنشطة الجماعية التي تقدمها المعلمة من خلال التطبيقات الإلكترونية تطور مهارات التواصل لدى الطالبة، في المرتبة (10) بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وبانحراف معياري بلغ (.691).
- جاءت العبارة رقم (1) توظف المدرسة التطبيقات الإلكترونية في التعليم، في المرتبة (11) بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، وبانحراف معياري بلغ (.678).
- جاءت العبارة رقم (12) أنشطة التطبيق تمكن الطالبة من تحديد شكل الحرف حسب مكانه في الكلمة، في المرتبة (12) بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، وبانحراف معياري بلغ (.758).
- جاءت العبارة رقم (15) تساعد التطبيقات على تعلم الأناشيد أو المقاطع الصوتية، في المرتبة (13) بمتوسط حسابي بلغ (4.34)، وبانحراف معياري بلغ (.723).
- جاءت العبارة رقم (11) تستخدم المعلمة تطبيقات تحتوي على أنشطة تمكن الطالبة من التميز بين الأحرف المتشابهة في الشكل مثل: (ج, ح, خ)، في المرتبة (14) بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، وبانحراف معياري

بلغ (826.).

- جاءت العبارة رقم (16) تستخدم المعلمة التطبيقات في مساعدة الطالبة على حفظ مجموعة أسطر ذات معانٍ مترابطة، في المرتبة (15) بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وبانحراف معياري بلغ (898.).
- جاءت العبارة رقم (17) تستخدم المعلمة التطبيقات في تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبة اثناء عملية التعلم، في المرتبة (16) بمتوسط حسابي بلغ (4.22)، وبانحراف معياري بلغ (858.).
- جاءت العبارة رقم (7) تنمي التطبيقات الإلكترونية المهارات الاكاديمية الأساسية لدى الطالبة، في المرتبة (17) بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وبانحراف معياري بلغ (826.).
- جاءت العبارة رقم (8) تساهم التطبيقات الإلكترونية (تطبيق حرفي الأول مثلاً) في تقدم مستوى ابنتي اللغوي، في المرتبة (18) بمتوسط حسابي بلغ (4.21)، وبانحراف معياري بلغ (855.).

نتيجة السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات العينات حول محاور الدراسة تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي للوالدين– مستوى الدخل الشهري)؟

وقد تم استخدام كروسكال واليس لمتغيرات (المستوى التعليمي للوالدين – مستوى الدخل الشهري) للإجابة عن هذا السؤال. وفيما يأتي عرض لنتائج هذا الاختبار:

١. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ويوضح نتائجه الجدول (13) الآتي:

الجدول (13): نتائج اختبار كروسكال واليس وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب

محاور وأبعاد الدراسة	المستوى التعليمي للأب	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
المحور الأول: التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية	ثانوي فأقل	63	59.49	1.272	.529
	جامعي	53	65.06		
	دراسات عليا	6	51.17		
المحور الثاني: معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية	ثانوي فأقل	63	50.38	13.320	.001
	جامعي	53	72.44		
	دراسات عليا	6	81.58		

يتضح من نتائج الجدول الموضحة أعلاه (13)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01), بين متوسطات استجابات عينة الدراسة

والتي تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب في المحور الأول، حيث جاءت قيمة (مربع كاي) للمجموع الكلي للمحور الأول (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية) (1.272)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01), بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب في المحور الثاني، حيث جاءت قيمة (مربع كاي) للمجموع الكلي للمحور الثاني (معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية) (13.320)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

٢. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم ، ويوضح نتائجه الجدول (14) الآتي:

جدول (14) : نتائج اختبار كروسكال واليس وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأم

محاور وأبعاد الدراسة	المستوى التعليمي للأم	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
المحور الأول: التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية	ثانوي فأقل	58	56.25	4.235	.120
	جامعي	54	68.76		
	دراسات عليا	10	52.75		
المحور الثاني: معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية	ثانوي فأقل	58	48.91	15.151	.001
	جامعي	54	70.95		
	دراسات عليا	10	83.45		

يتضح من نتائج الجدول الموضحة أعلاه (14)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01), بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم في المحور الأول، حيث جاءت قيمة (مربع كاي) للمجموع الكلي للمحور الأول (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية) (4.235)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01), بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم في المحور الثاني، حيث جاءت قيمة (مربع كاي) للمجموع الكلي للمحور

الثاني (معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية) (15.151)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

٣. الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري:

تم استخدام اختبار كروسكال واليس للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور الدراسة وفقاً لمتغير مستوى الدخل الشهري، ويوضح نتائجه الجدول (15) التالي:

جدول (15): نتائج اختبار كروسكال واليس لمتغير مستوى الدخل الشهري.

محاور وأبعاد الدراسة	مستوى الدخل الشهري	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
المحور الأول: التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية	أقل من 3 آلاف ريال	19	29.63	7.119	.028
	من 3إلى 5 آلاف ريال	17	49.38		
	من 10-5 آلاف ريال	41	39.04		
المحور الثاني: معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية	أقل من 3 آلاف ريال	19	36.92	4.586	.101
	من 3إلى 5 آلاف ريال	17	30.18		
	من 10-5 آلاف ريال	41	43.62		

يتضح من نتائج الجدول الموضحة أعلاه (15)

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01), بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لاختلاف مستوى الدخل الشهري في المحور الأول، حيث جاءت قيمة (مربع كاي) للمجموع الكلي للمحور الأول (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية) (7.119)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01), بين متوسطات استجابات عينة الدراسة والتي تعزى لاختلاف مستوى الدخل الشهري في المحور الثاني، حيث جاءت قيمة (مربع كاي) للمجموع الكلي للمحور الثاني (معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية) (4.586)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

نتيجة السؤال الثالث:

ما معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟

وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني, وذلك للإجابة عن السؤال البحثي الثالث ومن ثم ترتيب هذه الفقرات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل فقرة، ويبين ذلك الجدول (16) التالي:

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني: معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية

	العبارة		درجة الاستجابة					المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الممارسة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	لا تتوفر الإمكانات المادية الكافية لدى المدرسة لتوفير الأجهزة اللوحية للمعلمات	ك	37	43	25	15	2	3.80	1.057	2	عالية
		%	30.3	35.2	20.5	12.3	1.6				
٢	لا تتوفر الإمكانات المادية لدى الأسرة لتوفير أجهزة لوحية كافية للأبناء	ك	49	41	14	14	4	3.96	1.131	1	عالية
		%	40.2	33.6	11.5	11.5	3.3				
3	لا تُفضل ابنتي استخدام التطبيقات	ك	35	30	16	36	5	3.44	1.292	3	عالية
		%	28.7	24.6	13.1	29.5	4.1				

	الإلكترونية أثناء عملية التعلم									
4	لا يتوفر الوقت الكافٍ للمعلمة لمتابعة ابنتي أثناء حل انشطة التطبيق	ك	32	29	20	34	7	3.37	1.293	4	متوسطة
		%	26.2	23.8	16.4	27.9	5.7				
5	المعلمات ليست لديهن الخبرة الكافية في استخدام التطبيقات الإلكترونية مع ابنتي	ك	28	14	20	43	17	2.94	1.398	6	متوسطة
		%	23.0	11.5	16.4	35.2	13.9				
6	ليست لدي الخبرة الكافية باستخدام التطبيقات الإلكترونية مع ابنتي	ك	31	17	23	36	15	3.11	1.395	5	متوسطة
		%	25.4	13.9	18.9	29.5	12.3				
الدرجة الكلية								3.44	1.022		عالية

يتبين من الجدول اعلاه أن معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات جاء بدرجة (عالية)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (3.44), وبانحراف معياري

بلغ (1.022) وهي قيم منخفضة مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة بشأن تلك العبارات، ويتضح ذلك فيما يلي ترتيب العبارات تنازليا حسب المتوسط الحسابي:

- جاءت العبارة رقم (2) لا تتوفر الإمكانات المادية لدى الأسرة لتوفير اجهزة لوحية كافية للأبناء، في المرتبة (1) بمتوسط حسابي بلغ (3.96)، وبانحراف معياري بلغ (1.131).
- جاءت العبارة رقم (1) لا تتوفر الإمكانات المادية الكافية لدى المدرسة لتوفير الأجهزة اللوحية للمعلمات، في المرتبة (2) بمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبانحراف معياري بلغ (1.057).
- جاءت العبارة رقم (3) لا تُفضل ابنتي استخدام التطبيقات الإلكترونية أثناء عملية التعلم، في المرتبة (3) بمتوسط حسابي بلغ (3.44)، وبانحراف معياري بلغ (1.292).
- جاءت العبارة رقم (4) لا يتوفر الوقت الكافٍ للمعلمة لمتابعة ابنتي أثناء حل انشطة التطبيق، في المرتبة (4) بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وبانحراف معياري بلغ (1.293).
- جاءت العبارة رقم (6) ليست لدي الخبرة الكافية باستخدام التطبيقات الإلكترونية مع ابنتي، في المرتبة (5) بمتوسط حسابي بلغ (3.11)، وبانحراف معياري بلغ (1.395).

جاءت العبارة رقم (5) المعلمات ليست لديهن الخبرة الكافية في استخدام التطبيقات الإلكترونية مع ابنتي، في المرتبة (6) بمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وبانحراف معياري بلغ (1.398).

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

بعد أن عُرضت نتائج البحث في الفصل الرابع السابق، من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث عن تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائياً باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها. سيقوم البحث الآن بمناقشة نتائج البحث الميدانية، وينتهي بتقديم التوصيات المقترحة.

أولاً: مناقشة النتائج

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالإجابة عن تساؤلاته وتحقيق أهدافه، على النحو الآتي:

مناقشة السؤال الأول:

ما درجة استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟

أشارت عينة الدراسة إلى أن درجة استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات جاء بدرجة ممارسة (عالية جدا) حيث إنها تساهم في تنمية مهارات التعليم الذاتي لدى الطالبة، وتساعد التطبيقات الطالبة في التعبير عن محتوى الصور المقدمة لها.

ويفسر البحث هذه النتيجة إلى تمكن المعلمات من توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليم العديد من المهارات اللغوية لدى الطالبة, مثل القراءة أو الاستماع عن طريق توظيف التطبيقات الإلكترونية للتمييز بين الحروف المتشابهة, أو استخدام القصص المصورة في ذلك، وربط الحروف بالأصوات، وإمكانية مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة المقدمة, وتقديم التغذية الراجعة الفورية للطالبات. ويتفق ذلك جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة عاشور (٢٠١٩) من فعالية البرنامج التدريبي المعتمد على استخدام الحاسب في تطوير كل من المهارات اللغوية والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكرياً كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة القحطاني (٢٠١٧) من أهمية توظيف التطبيقات الإلكترونية ودورها في تحسين المهارات اللغوية لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

مناقشة السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات العينات حول محاور الدراسة تبعاً لمتغيرات (المستوى التعليمي للوالدين– مستوى الدخل الشهري)؟

- أن مستوى الاستجابات حول المحور الأول (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية) لا يختلف باختلاف مستوى تعليم الأب أو مستوى تعليم الأم, حيث جاءت القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01), ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن إدراك عينة الدراسة لاستخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة لا يختلف باختلاف متغير مستوى التعليم, فهم يلاحظون باستمرار التقنيات المستخدمة في عملية تعليم أبنائهم كما أن ذلك قد يرجع إلى حرص المدرسة باستمرار

على إشراك أولياء الأمور في الاطلاع على الأساليب المتبعة في تعليم أبنائهم.

- أن مستوى الاستجابات حول المحور الثاني (معوقات استخدام التطبيقات الالكترونية) يختلف باختلاف المستوى التعليمي للوالدين حيث جاءت القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01), وذلك لصالح المؤهلات الأعلى ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أن المستوى التعليمي قد يسهم في التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه استخدام تلك التطبيقات, وتحديدها بشكل أكثر وضوحا من الأفراد ذوي المؤهلات الأقل.
- أن مستوى الاستجابات حول المحور الأول (التطبيقات الإلكترونية والمهارات اللغوية) يختلف باختلاف مستوى الدخل الشهري لصالح من كان دخلهم أعلى, حيث جاءت القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01), ولعل السبب في ذلك يرجع إلى أنهم ينظرون بشكل أكثر إيجابية لمدى استخدام المعلمات للتطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في حين أن ذوي الدخل الأقل أكثر انشغالاً بأعباء الحياة عن متابعة أبنائهم بالمقارنة مع نظرائهم من ذوي الدخل المرتفع.
- أن مستوى الاستجابات حول المحور الثاني (معوقات استخدام التطبيقات الالكترونية) لا يختلف باختلاف مستوى الدخل الشهري في المحور الثاني, حيث جاءت القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01), ولعل السبب في ذلك يرجع إلى وضوح معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية لجميع الأفراد, فلم تختلف رؤيتهم لتلك المعوقات باختلاف مستوى الدخل.
- ويتضح من النتائج أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري بالنسبة لمحور الدراسة الثاني وهو معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الدخل الشهري بالنسبة للمحور الأول, وهو مساهمة التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الوالدين بالنسبة لمحور الدراسة الأول، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمستوى تعليم الوالدين بالنسبة لمحور الدراسة الثاني.

مناقشة السؤال الثالث:

ما معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات؟

أن معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر الأمهات جاء بدرجة (عالية)، وجاء أبرزها: لا تتوفر الإمكانات المادية لدى الأسرة لتوفير أجهزة لوحية كافية للأبناء, ولا تتوفر الإمكانات المادية الكافية لدى المدرسة لتوفير الأجهزة اللوحية للمعلمات.

ويفسر البحث هذه النتيجة إلى قصور المدارس في توفير أجهزة لوحية بأعداد كافية للمعلمات لاستخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية, هذا مع تباين الظروف المادية لأسر الطالبات مما قد يحول دون توفير أجهزة لوحية لديهن في المنزل، وربما تكون هناك العديد من الاتجاهات السلبية لدى الطالبات, نحو التطبيقات الإلكترونية المختلفة؛ الأمر الذي قد يحول دون توظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية على النحو المنشود. ويتفق ذلك جزئياً مع ما توصلت إليه دراسة خليفة وآخرين (٢٠٢٠) من أن أهم المعوقات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والمساعدة من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة عدم توفر هذه المعينات بقدر كافٍ في جميع الإدارات التعليمية، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة القحطاني (٢٠١٧) من عدم توفر التطبيقات الملائمة لذوي الإعاقة الفكرية, وهو ما يشير إلى قصور في الإمكانات المادية المتاحة.

ثانيا: خلاصة النتائج:

يتضح من النتائج السابقة أن معلمات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة في المدارس الحكومية بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر الأمهات يقمن بتوظيف التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية بدرجة عالية جدا, وينعكس ذلك على مدى مساهمة تلك التطبيقات في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطالبات بشكل ملحوظ من وجهة نظر عينة الدراسة, كما توضح النتائج مدى وجود فروق دالة إحصائيا من عدمها في استجابات العينات لمحوري أداة البحث تعزى لمتغيرات الدراسة, ويتضح كذلك أن معوقات استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية, وكان من أبرز تلك المعوقات عدم توفر الإمكانات المادية سواء للأسرة أو المدرسة لتوفير الأجهزة اللوحية الكافية لتوظيف التطبيقات الإلكترونية في عملية تعليم ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

ثالثا: التوصيات

- توفير الاعتمادات المالية للمدرسة لتوفير الأجهزة اللوحية للمعلمات لاستخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية, وتوزيع أجهزة لوحية لأسر الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة غير القادرين
- تشجيع الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة على استخدام التطبيقات الإلكترونية أثناء عملية التعلم.
- عمل ندوات تثقيفية, ودورات تدريبية لأمهات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة حول أهمية, وكيفية استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية.
- توزيع أدلة إرشادية على أمهات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة حول استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم المهارات اللغوية لذوات الإعاقة الفكرية.
- تعديل الجدول المدرسي, ووقت الحصة للسماح للمعلمة بمتابعة, وتقويم أداء الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة للأنشطة.

Third: Recommendations

Providing financial credits for the school to provide tablets for teachers to use electronic applications in teaching language skills to students with intellectual disabilities, and distributing tablets to families of students with mild intellectual disabilities who are unable to provide it to their own child.

•Encouraging female students with mild intellectual disabilities to use electronic applications during the learning process.

Conducting educational seminars and training courses for mothers of students with mild intellectual disabilities on the importance and how to use electronic applications in teaching language skills to students with intellectual disabilities.

Distributing guidelines to mothers of students with mild intellectual disabilities on the use of electronic applications in teaching language skills to students with intellectual disabilities.

Amending the school schedule and class time to allow the teacher to follow up and evaluate the activities of students with mild intellectual disabilities.

المراجع العربية:

١. أحمد, مروة كمال؛ الكيلاني, السيد أحمد, الشخص؛ عبدالعزيز السيد (٢٠١٧). مقياس المهارات الاكاديمية لدى الاطفال ذوي الاعاقة الفكرية البسيطة. مجلة الارشاد النفسي, جامعة عين شمس (العدد ٤٩). الصفحات ٥٦٦– ٦٥٨.

٢. الباز, مروة محمد (٢٠١٤). طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة "تخصص علوم". بور سعيد: جامعة بور سعيد.

٣. الجرجاوي، تفيدة (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني: مزايا وسلبيات. مجلة الأيام, ٤ – ١٢.

٤. السيد, آية محمد السيد (٢٠١٨). فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم [رسالة ماجستير, جامعة عين شمس] المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. https://ejos.journals.ekb.eg/article_90806_268253d8e4114969bf57ac2caaf252f0.pdf

٥. الشبول, مهند خالد رضوان (٢٠١٦). مدى أهمية وامتلاك معلمي الإعاقة العقلية للكفايات التكنولوجية المساندة من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية, مجلد ٣٥ (العدد ١٧٠) الصفحات ٥١٣ – ٥٣٧.

٦. الصايغ، آمال مصطفى (٢٠١٦). اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٥), ٣٣٣ – ٣٤٨.

٧. الطباخ, حسناء عبد العاطي؛ اسماعيل, آية طلعت أحمد (٢٠٢٠). تصميم بيئة تعلم قائمة على التفاعل بين نمط محفزات الالعاب الرقمية (تنافسي/ تعاوني) ومستوى التحدي (مفرد/متعدد) وأثره على تنمية مهارات البرمجة وحل المشكلات لدي طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة التربوية, العدد (٧٧).

٨. القحطاني، محمد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي تعليمي باستخدام الأجهزة الذكية في تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية. السعودية: جامعة الملك سعود.

٩. المتولي, أحمد محمد ابراهيم (٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي لتنمية التواصل اللفظي وأثره علي السلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم[رسالة دكتوراه جامعة المنصورة, قسم الصحة النفسية تخصص تربية خاصة].

١٠.المحمودي, محمد سرحان علي (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتب, الجمهورية اليمنية صنعاء.

١١.المقطري، ياسين (يناير, ٢٠١٧). واقع استخدام معلمات مدارس الدمج للتقنيات المساعدة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض المدارس الحكومية بالتعليم الأساسي في الإمارات. مجلة العلوم التربوية.

١٢.الميناوي, وفاء السيد حسين محمد (٢٠١٨). برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغوية لدى الاطفال المعاقين عقلياً في مدارس الدمج. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية (العدد ٣), ١٧٧-٢١٠.

١٣.الهيئة العامة للإحصاء المملكة العربية السعودية (٢٠١٧). نتائج مسح ذوي الاعاقة لعام ٢٠١٧. https://www.stats.gov.sa/ar/5669.

١٤.الوكيل, سيد أحمد محمد (٢٠٢٠). لضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المُعاقين ذهنياً (دراسة فارقة عبر حضارية). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية, (العدد ٣٥), الصفحات ١٣١- ٢٠٢.

١٥.اليامي, خلود بنت علي محمد؛ الملحم, لطيفة بنت أحمد عبدالعزيز (٢٠١٨). فعالية التعلم الذاتي باستخدام الايباد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث إعاقة فكرية بسيطة في الاحساء. مجلة التربية الخاصة والتأهيل, المجلد ٦(العدد ٢٢), ١٤٧- ١٨١.

١٦.بخيت, سجود عمر اسماعيل؛ الشيخ, هادية مبارك حاج (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارتي القراءة والكتابة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم.(بمركز الأحباب للإعاقات الفكرية المتعددة بولاية الخرطوم) [بحث ماجستير, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا].

١٧.حافظ, وحيد السيد اسماعيل (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعاهد وبرامج التربية الفكرية. دار المنظومة, العدد (٨٠)

١٨.جاد المولى, أحمد محمد (٢٠١٩). استخدام المعلمين للآيباد في تعليم الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية: رؤية نظرية. مجلة العلوم النفسية والتربوية, المجلد ١ (العدد ٨), ٢٥٥ – ٢٧٩.

١٩.خليفة, علي أحمد ابراهيم؛ ال مفرح, أحمد بن مفرح؛ حامد, أحمد الحسن (٢٠٢٠). معوقات استخدام التقنيات التعليمية في مجال الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة والادارة المدرسية وذوي الاحتياجات الخاصة انفسهم. الدوريات المصرية مجلة القراءة والمعرفة.

٢٠.زغاري, محمد أحمد فتحي؛ شحاته, حسن سيد؛ بحيري, عطا الله محمد؛ جاب الله, علي سعد (٢٠١٨). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عيلي بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 1, 2018, pp. 96 – 128.

٢١.زمالي, محمد؛ سيفي, بلقاسم؛ باي بلخير قدور (٢٠١٩). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا بحث تجريبي أجري على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (٦-٨) سنوات مدينة وهران. مجلة العلوم النفسية والتربوية, مجلد (٣) العدد (٥) الصفحات ٣٣- ٤٤.

٢٢.سيف, عفراء محمد سلام (٢٠١٩). فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن [رسالة ماجستير, جامعة الشرق الاوسط] شبكة المعلومات العربية التربوية.

٢٣.شريم, فاطمة فيصل أحمد (٢٠١٩). اثر استخدام برمجية تعليمية في تنمية التحصيل المباشر والمؤجل في مادة اللغة الانجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء ودافعيتهن نحوها [اطروحة ماجستير غير منشورة] جامعة الشرق الاوسط.

٢٤.شينار, سامية (٢٠١٧). فعالية التعليم الالكتروني عن بعد في تكوين ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة المقدمة للدراسات الانسانية و الاجتماعية, المجلد ١ (العدد ٢), الصفحات ١٣٤ – ١٤٥.

٢٥. صباح, عايش؛ بشير, حبيش (٢٠١٨). اثر الاعاقة على الاسرة بين السلبية والإيجابية (دراسة ميدانية على اسر المعاقين عقليا). مجلة دراسات اجتماعية, مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة بالاغواط, العدد (٢).

٢٦.صالح, ايمان صلاح الدين؛ السيد، آية محمد السيد؛ يوسف، سامية شحاتة محمود؛ الدهان، منى حسين محمد (٢٠١٨). فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية المهارات اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم. دار المنظومة, العدد (١٩) الصفحات ٢٨٢– ٣٢٠.

٢٧.طه, محمود ابراهيم عبدالعزيز (٢٠٢٠). تصور مقترح لتدريب التلاميذ ذوي الاعاقة العقلية البسيطة على بعض المستحدثات التكنولوجية. المجلة التربوية, (عدد ٧١).

٢٨.عاشور, حاتم محمد(٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الألي لتنمية المهارات اللغوية وتحسين السلوك الاجتماعي لدى الاطفال المعاقين فكريا المدمجين بالمدارس. مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل(العدد ٤٢), رقم الصفحة ٥١٨.

٢٩.عبدالحميد, محمد ابراهيم (٢٠١٥). أنشطة الحياة اليومية كمدخل لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال المتخلفين عقليا. جامعة بور سعيد, كلية رياض الاطفال.

٣٠.عبدالرازق, شيماء عوض (٢٠١٩). تصميم بيئة تعليم الكتروني مدمجة بتكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية الانتباه البصري لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣١.عبدالمطلب, أحمد عبدالمطلب علي؛ النجار، سميرة أبو الحسن عبدالسلام؛ حسنين، محمد رفعت؛ بدوي، منى حسن السيد السيد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على نظرية تنظيم المعلومات ومعالجتها في تنمية بعض المهارات اللغوية مهارات القراءة والكتابة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية المدمجين. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية.

٣٢.عقل, مجدي سعيد؛ أبو خاطر, سهيلا كمال (٢٠٢٠). فاعلية برنامج يوظف تقنية الواقع المعزز في تنمية بعض مهارات تركيب دوائر الروبوت الإلكترونية في منهاج التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية, مجلد ٢٨ (العدد ٢), الصفحات ١– ٢٥.

٣٣.علي, سعاد مصطفى محمد مصطفى (٢٠١٤). فاعلية برنامج مبني على استراتيجيات الالعاب التعليمية الالكترونية في تنمية المهارات الحياتية للأطفال ذوي الاعاقات الذهنية القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد (العدد ١٦), الصفحات ٦٢٠ – ٦٥٠.

٣٤. علي، كوثر جمال الدين (يوليو, ٢٠١٦). فاعلية استخدام الحاسوب في تحسين مستوى اللغة التعبيرية الشفوية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية الحدود الشمالية (عرعر). مجلة التربية الخاصة والتأهيل, الصفحات ٩٩ – ١٣٤.

٣٥. عيسى, شريفة آدم محمد؛ محمد, زهرة الفاتح ساتي؛ آدم, زهرة آدم عبدالرحمن؛ ابراهيم, زينب عبدالكريم (٢٠١٧). معوقات استخدام التقنيات التعليمة الخاصة في تدريس الاطفال المعاقين ذهنيًا كما يدركها الخبراء في المجال (دراسة مسحية لبعض مراكز التربية الخاصة – بولاية الخرطوم). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

٣٦. متولي, فكري لطيف (٢٠١٥). أساليب التدريس للمعاقين عقليا ملحق (حقائب التدريب الميداني للمعاقين عقليا) (ط١). دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٧. مصطفى, محمد بدوي؛ أحمد, السماني عبدالمطلب (٢٠١٩). أثر استخدام برمجية تعليمية مقترحة في رفع عدد من المهارات الادراكية للأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية المتوسطة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث, المجلد ٣ (العدد ١), الصفحات ١٩ – ٢٨.

٣٨. محمد, زينب محمد امين (٢٠٠٣). دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم و جامعة حلوان, المؤتمر ٩, الصفحات ٨٧ – ٩٠.

٣٩. محمد, عادل حسين علي (٢٠٢٠). مدى وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية, المجلد السابع (العدد ٦٦), الصفحات صفحات ١٥١ – ١٦٨.

٤٠. همام، أحمد (٢٠١٦). التعليم الإلكتروني للأشخاص ذوي الإعاقة بين الواقع والمأمول. تم الوصول من مجلة المنال. تمت المشاهدة في ٢٠٢٠/٣/١٥ : https://almanalmagazine.com.

٤١. منصة ينمو, تمت المشاهدة في ٢٠٢٠/٣/١٧م https://ynmodata.com/ar/.

المراجع الأجنبية:

1. Angelka, K, & Goran, A.(2018). Language ability in people with intellectual disability. Institute of Special education and rehabilitation, Faculty of Philosophy, University "St. Cyril and Methodius." Skopje2. https://www.aaidd.org/education/event-details/2021/01/28/default-calendar/intellectual-disability-definition-diagnosis-classification-and-systems-of-supports-12th-edition
2. Sager, T (2018). An Investigation on a Computer-Assisted Digital Musical Teaching Material for the special education of Educable mentally Retarded Children in Turkey. The Turkish Online Journal of Design, Art and Communication. Volume 8 Issue 3, p. 583-594. TURAN SAGER (0000-0002-1059-678X) - ORCID | Connecting Research and Researchers.
3. Salah, E.,& Attia, K., Aljundi, A.(2017). The Effect of Using Computer Program on Developing Verbal Communication among Mentally Retarded Children in the Elementary Stage in Rafha Province. International Journal of English Linguistics; Vol. 7, No. 3.
4. Schalock Robert, L.& Luckasson, Ruth & Tasse, Marc, J. (2021). Intellectual Disability: Definition, Diagnosis, Classification, and Systems of Supports, 12th Edition. American Association on Intellectual and Developmental Disabilities AAIDD.
5. Snyder, S & Huber, H. (2019). Computer Assisted Instruction to Teach Academic Content to Students With Intellectual Disability: A Review of the Literature. American journal on intellectual and developmental disabilities, Vol. 124, No. 4, 374–390.